

ضغوط العمل و الاحتراق النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التمريض جامعة الزقازيق

حنان مصلحى محمد (1)، نعمات محمد السيد(2)، ماجدة عطية جابر(3)

(1) مدرس مساعد – قسم إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (2) أستاذ إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة دمنهور،(3) مدرس إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة الزقازيق

أدوات البحث: إستُخدمت ثلاثة إستمارات إستبيان لجمع المعلومات من عينة البحث.

المقدمة:

الأولى: إستمارة إستبيان لتقييم ضغوط العمل التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشتمل على ثلاثة محاور هى:

البيانات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

الضغوط التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتنقسم إلى جزئين:

الضغوط الشخصية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (9 أسئلة).

ضغوط العمل وتشتمل على 7 أسئلة تمثل الضغوط الخاصة بالمؤسسة، 7 أسئلة تمثل الضغوط الخاصة باعباء العمل، 5 أسئلة تمثل الضغوط النفسية الخاصة بالعمل، والضغوط الخاصة بالعمل وتشتمل على 7 أسئلة.

الإستجابة النفسية والبدنية لهذه الضغوط التى يعانى منها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

الثانية: إستمارة إستبيان للتعرف على مستويات الإحتراق النفسى التى يعانى منها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشتمل على 22 سؤال.

الثالثة: إستمارة إستبيان للتعرف على إستراتيجيات التكيف التى يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشتمل على جزئين:

إستراتيجيات التكيف للتعامل مع الضغوط وتشتمل على 31 سؤال.

إستراتيجيات التكيف للتعامل مع الإحتراق النفسى وتشتمل على 66 سؤال.

النتائج: لقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الآتى:

- أن 56.9 % من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة أعمارهن من 20- 30 عاما والغالبية 72.5 % متزوجات و 49 % حاصلات على بكالوريوس فى التمريض ويعملن كمعيدات كما أن 45.1.8 % لديهن من 1-5 سنوات خبرة .

- أن 25.5 % من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعملن فى قسم إدارة التمريض والغالبية 87.3% يأخذن أكثر من 950 جنيه كمرتب شهرى . بالإضافة الى

إن البيئة التعليمية اليوم يحدث بها تغيرات سريعة تزيد من التعرض لضغوط العمل والإحتراق النفسى حيث أن الضغط النفسى يحدث عندما يكون هناك عدم توازن بين إدراك المتطلبات وإدراك الأشخاص لقدرتهم على تلبية تلك المتطلبات. وتنجم ضغوط العمل من المتطلبات الوظيفية وقدرة الفرد على الوفاء بها أو تعديلها بآى شكل من الأشكال. وبالإضافة إلى ذلك فإن الإحتراق النفسى عبارة عن عملية تلازمية تتطور خلال الوقت. ويعرف الإحتراق النفسى على أنه حالة تتصف بالإجهاد الإنفعالى وتولد الشعور نحو الأشخاص ونقص الشعور بالإنجاز الشخصى الذى يؤدي إلى إنخفاض الأداء الوظيفى وزيادة معدلات ترك العمل ومعدلات الغياب وإنخفاض الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ضغوط العمل ومستويات الإحتراق النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى كلية التمريض جامعة الزقازيق .

طرق وأدوات البحث:

تصميم البحث : لقد استُخدمت دراسة وصفية لإجراء هذا البحث.

مكان البحث :

تم إجراء هذه الدراسة فى كلية التمريض-جامعة الزقازيق حيث تحتوى كلية التمريض على 6 أقسام علمية وهم قسم إدارة التمريض ، قسم تمريض الصحة النفسية والعصبية، قسم تمريض الباطنة والجراحة، قسم تمريض صحة الأم والرضيع، قسم تمريض الأطفال، قسم تمريض صحة مجتمع.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس وعددهم 30 والهيئة المعاونة وعددهم 72 فى وقت جمع البيانات فى كلية التمريض

جامعة الزقازيق .

نستنتج من هذه الدراسة أن هناك علاقة قوية بين ضغوط العمل و الإحتراق النفسى و الإستجابة النفسية و البدنية.

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة الحالية ، تم وضع المقترحات الآتية :

▪ يجب على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حضور برامج تعليمية عن كيفية تقليل الضغوط و التعامل معها .

▪ لابد من توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتحسين المهارات الفنية و المعرفية و تقليل الفجوة بينهم.

▪ إيجاد نظام للإتصال بين إدارات المستشفى و إدارات الكلية لتحسين بيئة التعلم فى المستشفى و إعطاء فرصة لأعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة للمشاركة فى مناقشة مشاكل العمل و وضع آرائهم فى الإعتبار .

▪ لابد من توفير برنامج توجيهى للهيئة المعاونة يتضمن التعرف على السياسات و التنظيمات و وسائل التدريس و التقييم من أجل تحسينهن على المستوى الوظيفى و الوفاء بدورهن .

▪ يجب على الكلية إعطاء الهيئة المعاونة درجة كبيرة من الإهتمام و تشجيعهن من خلال نظام للمكافآت و الحوافز .

▪ يجب على الكلية إنشاء أنشطة اجتماعية لتضييق الفجوة بين أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة و بالتالى تقليل نسب الإحتراق النفسى لدى الهيئة المعاونة.

51% ذكروا أن المرتب لا يكفى ، 76.5% مسؤولين عن التدريب العملى، 59.8% يعملون من 6-8 ساعات فى اليوم، 45.1% يعملون من 36-40 ساعة فى الأسبوع .

▪ أن أعضاء هيئة التدريس 83.3% لديهم ضغوط شخصية أكثر من الهيئة المعاونة 65.3% بينما تعانى الهيئة المعاونة 76.4% من ضغوط العمل أكثر من أعضاء هيئة التدريس 70%.

▪ أن أعضاء هيئة التدريس تعانى من الأعراض النفسية و البدنية 80%، 63.9% أكثر من الهيئة المعاونة 53.3%، 50% بالإضافة لا توجد دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة بالنسبة للضغوط و الإستجابة لهذه الضغوط .

▪ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل و الإستجابة النفسية و البدنية و كذلك بين الإحتراق النفسى و الإستجابة النفسية و البدنية

▪ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الشخصية و المؤهل، المرتب، الموقع الوظيفى، عدد ساعات العمل فى الأسبوع، سنوات الخبرة

▪ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل و مرتب أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة و بين الإستجابة البدنية و المرتب .

▪ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستجابة النفسية و عدد الأطفال لأعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة و بين مستوى الإحتراق النفسى و المرتب .

▪ ان الهيئة المعاونة 56.9% تعانى من الإحتراق النفسى أكثر من أعضاء هيئة التدريس 30% بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة بالنسبة لمستوى الإحتراق النفسى .

▪ بالنسبة لإستراتيجيات التكيف التى استُخدمت بواسطة أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة كانت أكثر الإستراتيجيات استخداماً للتعامل مع ضغوط العمل التوجه الى الله بالدعاء و النظر الى المشكلة بطريقة إيجابية. أما بالنسبة لإستراتيجيات التكيف الأكثر استخداماً للتعامل مع الإحتراق النفسى حل المشكلة بطريقة مخططة و المساندة الإجتماعية.

الخلاصة: